تحطم طائرة أميركية في العراق ونجاة طاقمها

مسؤول عراقي: تحرير الموصل بأيدي غير العراقيين مقدمة لتقسيم العراق

رأى رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حاكم الزاملي أن تحرير الموصل بأيدي غير العراقيين سيكون مقدمة لتقسيم العراق.
وقال الزاملي في مقابلة مع قناة «الميادين»: إن «المخطط هو أن يشارك الأتراك والكرد والأميركيون في تحرير الموصل تمهيداً لتقسيم العراق»، مشيراً إلى أن «هناك تدخلات خارجية كبيرة بشأن عملية تحرير المدينة».
الزاملي أكد أن «قرار مشاركة الحشد الشعبي في عملية تحرير الموصل يعود للقائد العام للقوات المسلحة» مشيراً إلى أن «هناك من سيسعى إلى تشويه صورة الحشد الشعبي في حال شارك في معركة الموصل من دون إجماع».
وتحدث النائب العراقي عن وجود «تنسيق مع عشائر الدفلوجة من أجل دعمها بالأسلحة في قتال داعش»، قائلاً إن «الحكومة العراقية تدعم أي تحرك للعشائر».
وقال الزاملي في هذا الإطار إن «أهالي الفلوجة يعتبرون أنفسهم رهائن لدى داعش بعد أن اتخذهم دروعاً بشرية».
وإذ قال إن «القوات التركية في بعشيقة هدفها المشاركة في تحرير الموصل» لفت إلى «أن أي تقارب تركي إيراني سينعكس إيجاباً على سورية والعراق».
من جهة ثانية قال الزاملي إن هدف التظاهرات التغيير الشامل في الحكومة ومحاربة الفساد.
إلى ذلك قال مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن طائرة تابعة للجيش الأميركي على متنها طاقم من أربعة أفراد تحطمت في العراق يوم السبت لكن من دون وقوع إصابات واستبعدت التقارير الأولية أنها تعرضت لهجوم.
وفي وقت سابق قال قائد العمليات في البحرية الأميركية الأميرال جون ريتشاردسون لصحيفة واشنطن بوست إن طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية أنقذت أفراد الطاقم الأربعة يوم السبت بعد هبوط اضطراري لطائرة الاستطلاع التابعة للجيش الأميركي.
ميدانياً أعلنت قيادة عمليات بغداد أن القوات الأمنية العراقية تمكنت خلال مواصلتها عملية تطهير منطقة البوشجل شمال الفلوجة في محافظة الأنبار من القضاء على ثمانية إرهابيين وإصابة أربعة آخرين وتفكيك عدد من العبوات الناسفة.
ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن قيادة عمليات بغداد قولها في بيان لها إن «القوات الأمنية العراقية تمكنت من قتل ٨ إرهابيين وتدمير أربع آليات بينها سيارة مفخخة وتفكيك ١٥ عبوة ناسفة وذلك خلال عملياتها في تطهير منطقة البوشجل وقطع إمدادات الإرهابيين فيها».
وأشار البيان أيضاً إلى ضبط مخزن للأسلحة في منطقة حي الضباط جنوب بغداد وتفكيك أربع عبوات ناسفة في منطقتي الثائر الثانية والعلمية شمال بغداد بالإضافة إلى ضبط مواد متفجرة في منطقة الجعارة شرق بغداد.
وأضاف البيان: إن القوات الأمنية تمكنت من رصد وتدمير برج مراقبة للإرهابيين بمن فيه في منطقة الحراريات غرب بغداد وإلقاء القبض على ما يسمى «آمر مفرزة» في تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية في منطقة اليوسفية جنوب غرب بغداد.
في سياق متصل سيطرت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية على القرية العصرية الإستراتيجية الواقعة غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار وفقاً لما أعلنه قائد الجهاز الفريق الركن عبد الغني الأسدي.
من جهة أخرى أسفر انفجار عبوة ناسفة قرب معامل الطابوق في منطقة النهروان شرق العاصمة بغداد فجر أمس عن مقتل مدنيين وإصابة ٣ آخرين بجروح متفاوتة.
رويترز – سانا – الميادين

مركبات عراقية تتحرك باتجاه بلدة هيت في غرب الرمادي (أ.ف.ب)

إيقاف خلية إرهابية في سوسة

مقتل ١٠ إرهابيين وعسكري في مواجهات جديدة بـ«بن قردان» التونسية

قالت السلطات التونسية أمس الأربعاء إن القوات المسلحة قتلت عشرة «إرهابيين» تابعين لتنظيم «داعش» في عمليات تعقب مستمرة منذ يوم الثلاثاء في مدينة بن قردان الواقعة على الحدود التونسية مع ليبيا.
وقتل الإرهابيون العشرة في هجوم للقوات التونسية بدأ ليل الثلاثاء واستمر أمس الأربعاء أيضاً ضمن ملاحقة لبقية المقاتلين الفارين في المدينة.
وقالت الوزارتان الدفاع والداخلية في بيان مشترك «في سياق تطورات العملية الأمنية والعسكرية بن قردان تم القضاء على إرهابيين اثنين يوم الأربعاء (أمس) بعد تعقبهما من قبل الوحدات الأمنية والعسكرية إثر اقتحامهما لحضيرة أشغال (ورشة) وتم القضاء على عنصر إرهابي آخر بمنطقة العامرية وبذلك ترتفع حصيلة الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم منذ ليل الثلاثاء إلى اليوم (أمس) إلى عناصر إرهابية ١٠».
وأضافتا «استشهد خلال هذه العملية عسكري فيما أصيب مواطن بجروح كان في المكان عند بدء الاشتباكات ليبلغ إجمالي القتلى في المواجهات التي بدأت يوم الاثنين ٦٥ من بينهم ١٣ من رجال الأمن وسبعة مدنيين و٤٦ إرهابياً».
وضبطت القوات التونسية أربع بنادق كلاشينكوف عقب هجوم على بيت لمقاتلين تابعين للتنظيم الإرهابي.

تشييع أحد ضحايا الإشتباك مع إرهابيين في بلدة بن قردان، تونس (رويترز)

ومن جانبه قال المتحدث باسم الحكومة التونسية أمس إن أغلب المقاتلين المتشددين الذين هاجموا مدينة بن قردان المحاذية للحدود الليبية هم تونسيون وإن البعض تسلل من ليبيا المجاورة.
وأضاف خالد شوكات المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لمجلس الوزراء: «أغلبهم تونسيون وكانت بمدينة بن قردان فعلاً منذ مدة وبعض منهم تسللوا من ليبيا وربما عبر المعابر الحدودية الرسمية.
ولم يتضح على الفور بعد الهجوم إذا ما كان المهاجمون قد عبروا الحدود لكن سيناريو الهجوم هو ما كانت السلطات التونسية تخشاه خصوصاً مع تزايد نفوذ تنظيم «داعش» في ليبيا مستفيداً من الفوضى العارمة هناك.
ورفعت تونس حالة التأهب على حدودها منذ غارة أميركية على متشددين في مدينة صبراتة الليبية.
وأكملت تونس القلقة من انتشار الفوضى في جارتها ليبيا وتوسع نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية في سرت وصبراتة، بناء ساتر ترابي وحفر خندق على طول الحدود مع ليبيا. ويقوم عسكريون من بريطانيا بتدريب القوات المسلحة التونسية على حماية الحدود.
ويوم الثلاثاء قال رئيس الوزراء التونسي: إن نحو خمسين مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية شنوا الهجوم على بن قردان يوم الاثنين الماضي سعياً لإقامة إمارة تابعة لهم هناك وهو ما أفشلته القوات التونسية.
وخرج في مدينة بن قردان الآلاف لتشييع جثامين رجال أمن ومدنيين قتلوا في المواجهات.
وفرضت السلطات حظر تجول ليلي على بن قردان التي يقطنها نحو ٦٠ ألف شخص بعد الهجمات التي أثارت الرعب بين السكان.
وهاجم نحو ٥٠ إرهابياً فجر الاثنين ثكنة عسكرية ومركزي أمن وحاولوا «احتلالها» لإقامة «إمارة داعشية» في بن قردان حسبما أعلن الثلاثاء رئيس الحكومة الحبيب الصيد في مؤتمر صحفي.
وفي سياق مواز أوقفت الوحدات الأمنية في سوسة مساء الثلاثاء خلية من أربعة إرهابيين تعمل على نقل الشباب التونسي للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية في سورية.
وأفاد مصدر أمني بأن التحقيقات الأولية مع الموقوفين بينت أن هذه الخلية اختصت في نقل الشبان من الوسط التونسي وتمت إحالة المشتبه بهم للتحقيق أمام الفرقة الوطنية لمقاومة الإرهاب في العاصمة التونسية لمواصلة التحريات معهم.
(رويترز – أ ف ب)

المغرب «مندهشة» من تصريحات بان كي مون عن الصحراء الغربية

قالت الحكومة المغربية إن تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الآونة الأخيرة عن النزاع على إقليم الصحراء الغربية مسيئة للمغرب و«تمس بمشاعر الشعب المغربي قاطبة».
وعبر بيان للحكومة المغربية نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء عن «اندهاش المغرب الكبير للانزلاقات اللفظية وفرض أمر واقع والمحاباة غير المبررة للأمين العام بان كي مون خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة».
وقال البيان: إن الحكومة المغربية سجلت «بذهول استعمال الأمين العام عبارة «احتلال» لوصف استرجاع المغرب لوحدته الترابية»، معتبرة أن ذلك «يتناقض بشدة مع القاموس الذي دأبت الأمم المتحدة على استخدامه فيما يتعلق بالصحراء المغربية».
وأضاف البيان: إن «استعمال هذا التوصيف ليس له سند سياسي أو قانوني ويشكل إهانة بالنسبة للحكومة وللشعب المغربيين».
وكان الأمين العام قد زار في مطلع الأسبوع مخيمات تندوف بالأراضي الجزائرية حيث تتخذ جبهة البوليساريو التي تتنازع مع المغرب على إقليم الصحراء الغربية قاعدة لها وصرح بأنه طلب من مبعوثه الخاص كريستوفر روس أن «يستأنف الجهود الدبلوماسية المكوكية بغرض خلق أجواء مناسبة لاستئناف المحادثات».
وأضاف: إنه «يريد أن تستأنف المفاوضات من أجل حل الصراع وهو ما سيمكن الصحراويين من العودة إلى ديارهم في الصحراء الغربية».
واعتبر المغرب هذا «الانزلاق اللفظي يمس بشكل خطير بمصداقية الأمانة العامة للأمم المتحدة».
وقالت الرباط: إن بان كي مون «قد غيّب الحديث عن المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء أثناء زيارته إلى المنطقة مفضلاً الانحياز إلى أطروحة جبهة البوليساريو الانفصالية والتي تدعو إلى ما تسميه «تقرير مصير الشعب الصحراوي ويعتبر النزاع حول الصحراء الغربية من أقدم النزاعات في إفريقية حيث دام أكثر من ٤٠ عاماً.
وضم المغرب الصحراء الغربية في عام ١٩٧٥ بعد انسحاب الاستعمار الإسباني منها. وشنت جبهة البوليساريو التي تقول إن المنطقة تخص الصحراويين حرب عصابات حتى وقف إطلاق النار الذي رعته الأمم المتحدة عام ١٩٩١.
وباءت بالفشل محاولات الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء على مستقبل المنطقة منذ ذلك الحين بسبب وصول الطرفين إلى طريق مسدود.
وتريد جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر وعدد من الدول الإفريقية الأخرى إجراء استفتاء نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار لتحديد مصير المنطقة.
لكن الرباط تريد أن تكون الصحراء الغربية إقليما خاضعاً لحكم ذاتي يتبع للمغرب وتختلف مع جبهة البوليساريو على الأشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء.
وأكد المغرب على خطة لمنح الإقليم استقلالاً ذاتياً تحت السيادة المغربية.
كما استثمرت الرباط أموالاً طائلة في الصحراء الغربية أملاً في تهدئة الاضطرابات والمطالبات بالاستقلال من جانب الصحراويين الذين ما زالوا يعيشون هناك.
رويترز

التحالف السعودي يعلن مبادلة جندي سعودي مع سبعة يمنيين

هدنة على الحدود السعودية اليمنية

أعلنت قيادة قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية أمس الأربعاء عن هدنة على الحدود اليمنية مع المملكة.
وأفادت قيادة التحالف في بيان رسمي نقلته وكالة «واس» بأن شخصيات قبلية واجتماعية يمنية سعت لإيجاد حالة من التهدئة على الحدود اليمنية المتاخمة للمملكة لإفساح المجال لإدخال مواد طبية وإغاثية للقرى اليمنية القريبة من مناطق العمليات وقد استجابت قوات التحالف لذلك عبر منفذ «علب» الحدودي.
وأضافت: إنه تمت استعادة الأسير السعودي العريف جابر أسعد الكعبي وتسليم سبعة أسرى يمنيين قبض عليهم في مناطق العمليات بالقرب من الحدود السعودية الجنوبية.
وأعربت قيادة قوات التحالف عن ترحيبها باستمرار حالة التهدئة في إطار تطبيقها لخطة «إعادة الأمل» بما يسهم في الوصول إلى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة وفق قرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦).
وكانت مصادر يمنية كشفت عن محادثات بين وفد سعودي ووفد حوثي منذ أسبوع في منطقة حدودية بين البلدين بطلب من الرياض عن طريق طرف ثالث، بالتزامن مع تسريب رسالة سرية موجهة من مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، نشرتها «رأي اليوم» يوضح فيها أن السعودية دخلت في مفاوضات سرية مباشرة مع الحوثيين، ووافقت على استئنافها في العاصمة الأردنية.

الأسير السعودي جابر أسعد الكعبي

ونقلت قناة «الميادين» عن مصدر يمني أن المحادثات بين الحوثيين والسعوديين بدأت قبل أسبوع بطلب من الرياض عن طريق طرف ثالث، وأضاف المصدر: إن «السعوديين يسربون معلومات توحي بأن الحركة تريد الاستسلام لكن الحقيقة عكس ذلك».
وبرأي المصدر تجري «المحادثات بعدما أدركت السعودية إخفاق عدوانها في القضاء على المقاومة اليمنية، وأن حركة أنصار الله باتت لاعباً أساسياً في الساحة لا يمكن تجاهله»، مضيفاً: إن «الرياض أخفقت في السيطرة على جنوب اليمن وباتت تخشى تعاظم قوة القاعدة وداعش قرب حدودها».
وكتبت «رأي اليوم» أن موكباً ضخماً من سيارات الدفع الرباعي شق طريقه من محافظة صعدة، إلى جنوب المملكة، حاملاً معه أحد الضباط الكبار في الجيش السعودي، كان أسيراً لدى الحوثيين، كما حمل الوفد معه ثلاثين جثة لجنود سعوديين، قُتلوا في المواجهات على الخط الحدودي، وذلك في بادرة للتعبير عن حسن نيات الحوثيين، وجديتهم في إيقاف الحرب.
وحسب معطيات «الميادين» طرحت السعودية وقف الغارات على صنعاء مقابل وقف الحوثيين الهجمات على المناطق الحدودية، إلا أن الجانب اليمني طلب وقف العدوان على كامل الأراضي اليمنية.
ونقلت القناة عن مصدر يمني أن الخطوة السعودية باتجاه وقف العدوان قد تكون بضغط أميركي بسبب تزايد تمدد الجماعات التكفيرية في جنوب اليمن.
وتجدر الإشارة إلى أن محاولات الأمم المتحدة لم تثمر بعد لتحريك المفاوضات بين الطرفين، التي تعطلت بعد عقد جولة يتيمة في سويسرا بين الخامس عشر والعشرين من كانون الأول.
(روسيا اليوم– الميادين– أ ف ب)

ترامب يفوز في ولايتين وأداء متفاوت لكلينتون في الانتخابات التمهيدية الأميركية

وجه دونالد ترامب ضربة لمعارضيه الثلاثاء مع فوزه في ولايتين جديدتين ضمن الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، على حين منيت هيلاري كلينتون بخيبة أمل بهزيمتها في ولاية من أصل اثنتين من بيرني ساندرز في انتخابات الديمقراطيين.
وحقق قطب الأعمال فوزاً بهامش كبير في ميسيسيبي الولاية المحافظة في الجنوب مع ٤٧٪ من الأصوات بحسب نتائج شبه نهائية، متقدماً على سناتور تكساس تيد كروز (٣٦٪). كما أتى في الطليعة في ميشيغان الولاية الصناعية في منطقة البحيرات الكبرى مع ٢٦٪ من الأصوات في حين حل كروز وحاكم أوهايو المجاورة جون كاسيتش في المرتبة الثانية. وعزز كروز مكانته في المرتبة الثانية بفوزه في الانتخابات التمهيدية في ولاية ايداهو (شمال غرب). ولا تزال نتائج ولاية هاواي في المحيط الهادئ مرتقبة حتى إعداد هذا الخبر. في المقابل، كان أداء سناتور فلوريدا ماركو روبيو ضعيفاً إذ حل في المرتبة الأخيرة في كل من ميشيغان وميسيسيبي.
وأعطت هذه الانتصارات زخماً لترامب الذي سخر من الملايين التي أنفقها منافسوه وجماعات الضغط والمرشحون لتشويه سمعته كرجل أعمال في سلسلة جديدة من الدعايات المتلفزة.
وقال ترامب في مؤتمر صحفي في فلوريدا: «لقد قيلت أمور كثيرة مروعة عني الأسبوع الماضي لكن هذا دليل على مدى ذكاء الجمهور الذي يعلم أنها كلها أكاذيب».
ولم يتردد في الدعاية لبعض المنتجات التي تحمل اسمه حتى إنه قدم زجاجات نبيذ إلى الصحفيين.
وفي الإجمال، فاز ترامب في ١٤ اقتراعاً تمهيدياً من أصل ٢٣ منذ الأول من شباط. وبات لديه اعتباراً من الثلاثاء ٣٨٤ مندوباً في مقابل ٣٠٠ لكروز وهو بحاجة إلى ١٢٣٧ مندوباً للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري في مؤتمره الشعبي المقرر في كليفلاند في تموز المقبل. وبات الآن تركيز ترامب على فلوريدا التي ستصوت الثلاثاء المقبل مع ولايات أخرى كبيرة في ما سيشكل الفرصة الأخيرة لروبيو الذي يعول على الفوز في معقله.
على صعيد الديمقراطيين، أثار ساندرز مفاجأة بفوزه في ميشيغان حيث معقل صناعة السيارات الأميركية في ديترويت فقد حصل حسب النتائج شبه النهائية على ٥٠٪ من الأصوات في مقابل ٤٨٪ لهيلاري كلينتون مع أن استطلاعات الرأي كانت ترجح فوز وزيرة الخارجية السابقة.
وأظهرت النتائج أن ساندرز لديه فرص للفوز في سائر ولايات وسط الغرب مثل أوهايو التي تصوت الثلاثاء المقبل. وكشفت استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع أن ثلث الناخبين في ميشيغان ينتمون إلى نقابات كما أن ساندرز حصل على ثلث أصوات السود في تحسن عن أدائه في ولايات الجنوب.
وصرح ساندرز في مؤتمر صحفي في ميامي بلفوريدا «هذا معناه أن الثورة السياسية التي نتحدث عنها تلقى صدى في كل أنحاء البلاد».
ويقول منظمو حملة ساندرز: إن الأداء الأفضل لكلينتون بات من الماضي وتعهدوا إطالة السباق حتى الانتخابات التمهيدية الأخيرة في كاليفورنيا في حزيران.
في المقابل، فازت كلينتون في ميسيسيبي كما كان متوقعاً مع ٨٣٪ من الأصوات في مقابل ١٦٪ لساندرز حسب نتائج جزئية.
وبذلك تكون كلينتون فازت في مجمل ولايات الجنوب بعد لويزيانا وأركنسو والأباما وجورجيا حيث حظيت بدعم ثابت من السود تجلى بوضوح الثلاثاء مع حصولها على تأييد تسعة أصوات من أصل عشرة. وحتى الآن، فازت كلينتون في ١٣ اقتراعاً من أصل ٢٢ ولديها أكثر من نصف المندوبين الـ٢٣٨٢ الضروريين لكسب ترشيح المؤتمر الشعبي للحزب في فيلادلفيا في تموز المقبل.
وقالت كلينتون في كليفلاند (أوهايو): «الترشح للانتخابات الرئاسية ليس معناه كيل الشتائم بل التركيز على تحقيق نتائج».
أ ف ب

المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفي في فلوريدا (رويترز)

على خلفية محاكمة قائدة طائرة أوكرانية

الكرملين: دعوة النواب الأوروبيين إلى فرض عقوبات على بوتين مرفوضة

أدان الكرملين التدخل الغربي في شؤون القضاء الروسي على خلفية قضية الأوكرانية ناديجدا سافتشينكو، ووصف الدعوات إلى فرض عقوبات ضد الزعيم الروسي فلاديمير بوتين بأنها مرفوضة.
وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي في تصريح صحفي أمس الأربعاء: «لا يمكننا أن نقبل محاولات التدخل في العمليات القضائية الجارية داخل بلادنا بمراعاة صارمة للقوانين الروسية»، وشدد قائلاً: «أي محاولات للتدخل في هذا المجال مرفوضة».
وكان نواب البرلمان الأوروبي قد دعوا إلى فرض عقوبات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومسؤولين روس آخرين على خلفية مواصلة محاكمة قائدة الطائرة الأوكرانية ناديجدا سافتشينكو في روسيا.
وبعث النواب مساء الثلاثاء برسالة إلى الممثلة الأوروبية السامية للسياسة الخارجية والأمن فيديريكا موغيريني، حثوا فيها قيادة الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات تتمثل في حظر الدخول إلى أراضي الاتحاد وتجميد الأصول المصرفية، ضد الزعيم الروسي و٢٨ شخصاً آخرين، باعتبارهم «مسؤولين عن اتخاذ القرار السياسي باختطاف سافتشينكو ونقلها إلى أراضي روسيا واعتقالها تعسفيا وتوجيه تهم مفبركة إليها».
وبالإضافة إلى الرئيس الروسي تضم القائمة كلا من مدير هيئة الأمن الفيدرالية ألكسندر بورتنيكوف، ورئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما (النواب) أليكسي بوشكوف، ورئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر باستريكين، وزعيم جمهورية لوغانسك الشعبية المعلنة من جانب واحد في جنوب شرق أوكرانيا إيغور بلوتنيتسكي وعدد من المحققين والقضاة والمسؤولين الآخرين كانت لهم علاقة بقضية سافتشينكو، التي تتهمها السلطات الروسية بالتواطؤ في قتل صحفيين روسيين كانا يغطيان المعارك في محيط لوغانسك في حزيران عام ٢٠١٤.
ويؤكد الجانب الروسي أن سافتشينكو وهي قائدة طائرة في الجيش الأوكراني، التحقت بصفة متطوعة بكتيبة «أيدار» للقوميين الأوكرانيين بعد بدء الحرب في جنوب شرق أوكرانيا، وقامت بتحديد إحداثيات مكان وجود الصحفيين الروسيين إيغور كورنيليوك وأنطون فولوشين ومجموعة من المدنيين في محيط لوغانسك، وسلمت تلك الإحداثيات لقيادة الكتيبة التي شنت بدورها غارة أسفرت عن مقتل الصحفيين وعدد من المدنيين.
وتنفي روسيا الاتهامات الأوكرانية بـ«اختطاف» سافتشينكو، وتؤكد أنها دخلت الأراضي الروسية بذريعة اللجوء بلا وثائق تؤكد شخصيتها، وتم توقيفها في مدينة فورونيج الروسية لتحديد هويتها، واتضح أنها مشتبه بها في عملية قتل الصحفيين الروسيين.
ومن المقرر أن تصدر محكمة روسية حكمها في قضية سافتشينكو في وقت لاحق من الشهر الجاري.
وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا نفت إجراء أي مفاوضات حول صفقة تبادل محتملة قد تشمل سافتشينكو وقالت «إن من المستحيل الحديث عن إجراء مفاوضات حول التبادل حتى صدور قرار قضائي». يذكر أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد دعا موسكو إلى إطلاق سراح سافتشينكو، معتبرا مواصلة اعتقالها «عقبة» على طريق تنفيذ اتفاقات مينسك لتسوية الوضع في دونباس. ويبدو أن تصريحات كيري ومبادرة النواب الأوروبيين بشأن فرض عقوبات ضد ممثلي القيادة الروسية، جاءت تلبية لطلب الرئيس الأوكراني بيترو بورشينكو الذي دعا الإثنين الماضي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى زيادة الضغوط على موسكو للإفراج عن سافتشينكو المضربة عن الطعام.
وفي هذا السياق، وافق مندوبو الدول الـ٢٨ في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم الدوري في بروكسل أمس على تمديد العقوبات ضد عدد من الشخصيات الروسية وزعماء في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المعلنتين من جانب واحد، لمدة نصف عام.
ونقلت وكالة «تاس» عن مصدر في مجلس الاتحاد الأوروبي تأكيده على اتخاذ هذا الإجراء الروتيني، علماً بأن التساؤلات الرئيسية تتعلق بمستقبل العقوبات الاقتصادية التي سبق للاتحاد الأوروبي أن فرضها ضد روسيا، والتي تضر بالدرجة الأولى بمصالح الشركات الأوروبية. وكان عدد من دول الاتحاد الأوروبي قد أعلن معارضته لتمديد العقوبات الاقتصادية تلقائياً.
(روسيا اليوم- وكالات)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال

مقتل أحد رجال «الشاباك» خلال نشاط عملياتي في «غلاف غزة»

استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب اثنان آخران بجروح خطرة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليهم في القدس المحتلة والضفة الغربية. على حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل أحد رجال «الشاباك» خلال نشاط عملياتي في «غلاف غزة».
وأفادت وكالة «معا» الفلسطينية أن شابين فلسطينيين استشهدا وأصيب فلسطيني ثالث بجروح خطرة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليهم قرب باب العامود في القدس المحتلة.
وقالت مصادر الاحتلال أن الشهيدين نفذا عملية إطلاق النار على حافلة إسرائيلية في مستوطنة «راموت» شمال القدس في وقت سابق من دون إصابات.
كما استشهد شاب فلسطيني ثالث وأصيب آخر وصفت حالته بالخطرة بنيران قوات الاحتلال إثر محاولة تنفيذ عملية طعن بالقرب من محافظة سلفيت بالضفة الغربية.
وكان أربعة فلسطينيين استشهدوا الثلاثاء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حين قتل مستوطن إسرائيلي وأصيب ٩ آخرون في عمليات نفذها شبان فلسطينيون في مناطق متفرقة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
من جهة أخرى تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تقليص حركة القطار الخفيف في القدس في أعقاب تصاعد العمليات في المدينة، على حين قال زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحاق هرتسوغ لموقع يديعوت أحرونوت: «إننا نواجه انتفاضة ثالثة منذ مدة». في غضون ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات دهم واسعة واعتقالات طالت ١٢ فلسطينياً بينهم صحفي في الضفة الغربية والقدس المحتلة. كما داهمت قوات الاحتلال منزلي الشهيدين بشار مصالحة في بلدة حجة قرب قلقيلية بعد إغلاق مداخل البلدة ومنزل الشهيد عبد الرحمن رداد من قرية الزاوية قرب سلفيت وحققت مع ذويهم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الثلاثاء ١٣ فلسطينياً خلال عمليات مداهمة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.
من جهة أخرى، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل أحد رجال الشاباك خلال نشاط عملياتي في «غلاف غزة»، وقالت: إنه تم الشروع في التحقيق في ملابسات مقتله. ولم يتم الكشف عن معلومات أخرى.
ويتم فحص إذا ما كان مصرع عنصر «الشاباك» نتيجة ما يسمى «نيران صديقة»، بعد إطلاق النار عليه من جنود الاحتلال، الذين ظنوا خطأ بأنه عنصر في المقاومة.
(سانا– الميادين)